التراث العمراني لمدينة الديبل إبان العصر الإسلامي

الباحث/ محمود محمد إبراهيم

معيد بقسم التاريخ– كلية الآداب– جامعة بني سويف

ملخص البحث:

أسهم المسلمون في التطور الحضاري فى المشرق الإسلامي بشكل كبير لاسيما الجانب العمراني، ويظهر ذلك عند فتحهم المدن، وسعيهم للمحافظة عليها، وإضافة معالم عمرانية جديدة كما حدث في مدينة الديبل[i]. ولكن كانت الديبل منذ القدم تحتوي على الشروط الواجب توافرها في المدينة؛ من توافر المياه العذبة، واعتدال المناخ، وجودة الهواء، وقوة التحصين، والقرب من المراعي وأماكن الاحتطاب[ii].

وبعد فتح المسلمين لها؛ أضحت الديبل تحوي المعالم الرئيسة للمدينة الإسلامية من وجود المباني العامة كالمعابد والقصور في قلب المدينة، ومنها تتفرع الطرق العامة، وعلى امتداد هذه الطرق تقع منازل الطبقة العليا من السكان، وتتصف باتساع مساحتها وتعدد غرفها، ثم منازل الطبقة الفقيرة التي تأتي خلف هذه المنازل، وهي دور صغيرة المساحة تتخللها أزقَّة ضيقة ملتوية، وتتركز المناطق التجارية في العادة عند واجهات الأنهار القريبة، أو على أبواب المدينة ، وكل هذا يُحاط بسور يحمي المدينة[iii].

وتدور محاور هذا البحث حول النقاط التالية :

1- التعريف بالديبل **2- مساحة الديبل.**

3- خطة الديبل. **4- أرباع الديبل.**

---

i– نوري عباس علواني: دراسات في تاريخ المدن العربية والإسلامية ، مجلة الإجتهاد، العدد7 ،1410هـ/1989م، ص315.

ii– أبو الربيع (شهاب الدين أحمد بن محمد بن أبي الربيع): سلوك المالك في تدبير الممالك، تحقيق: عبد العزيز فهد بن عبد العزيز آل سعود، ط1، دار العاذرية للطباعة والنشر، الرياض، 1431هـ/2010 م، ص152.

iii– هاشم خضير الجنابي : المدينة الإسلامية وخصائصها، مجلة التربية والعلم، العدد2، 1980 م، ص315.

DOI:10.12816/0036544